

الشريعة

باب ذكر مبعثه A .

قال محمد بن الحسين C : اعلّموا - رحمنا الله وإياكم - أن نبينا محمدا A لم يزل نبيا من قبل خلق آدم يتقلب في أصلاب الأنبياء وأبناء الأنبياء بالنكاح الصحيح حتى أخرجه الله D من بطن أمه يحفظه موله الكريم ويكلؤه ويحوطه إلى أن بلغ وبغض الله إليه أوثان قريش وما كانوا عليه من الكفر ولم يعلمه موله الشعر ولا شيئا من أخلاق الجاهلية بل ألهمه موله عبادته وحده لا شريك له ليس للشيطان عليه سبيل يتعبد لموله الكريم خالصا حتى نزل عليه الوحي وأمر بالرسالة وبعث إلى الخلق كافة إلى الإنس والجن بعث على رأس أربعين سنة من مولده أقام بمكة عشرة يدعوهم إلى الله D يؤذونه فيصبر ويجهلون عليه فيحلم ثم أذن الله له في الهجرة إلى المدينة فهاجر إليها فأقام فيها عشرة وتوفي بعد الستين A .

حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال : حدثنا محمد بن يوسف المصيصي قال : حدثنا عبد الله بن وهب عن قرة بن عبد الرحمن أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثه قال : سمعت أنس بن مالك B قال : بعث نبي الله A وهو ابن أربعين سنة فمكث بمكة عشرة وبالمدينة عشرة وتوفي وهو ابن ستين سنة .

وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا محمد بن رزق الله الكلوزاني قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال : حدثنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك B يقول : بعث النبي A على رأس أربعين فكان بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفي A على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء